

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون المخنية

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

27 س/3



الرباط، في 16 مايو 2011

من وزير العدل
إلى السادة:
روساء المحاكم الابتدائية
وكلاء الملك لديها
سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

يسرني أن أحيطكم علما أن البرلمان المغربي يناقش حاليا مشاريع قوانين ترمي إلى تغيير قوانين التنظيم القضائي للمملكة وقانون المسطرة المدنية وقانون المسطرة الجنائية، ومن بين ما ترمي إليه هذه المشاريع:

1. توسيع مجال القضاء الفردي في المحاكم الابتدائية:
 - أ- بالنسبة للقضاء المدني: إقرار القضاء الفردي في جميع القضايا ما عدا قضايا الأسرة (باستثناء النفقة) والميراث التي سيتم البت فيها بقضاء جماعي؛
 - ب- بالنسبة للقضاء الجنائي: إقرار القضاء الفردي بالنسبة لجميع القضايا التي تختص بها المحاكم الابتدائية؛
 2. إحداث غرف استئنافية لدى المحاكم الابتدائية تستأنف لديها بعض أحكام هذه المحاكم:
 - أ- بالنسبة للقضاء المدني: تختص هذه الغرف بالنظر في استئناف الأحكام الصادرة ابتدائيا عن المحاكم الابتدائية إلى غاية 20.000 درهم؛
 - ب- بالنسبة للقضاء الجنائي: تختص هذه الغرف بالنظر في استئناف الأحكام الصادرة في الجرح التي لا تتجاوز العقوبة المقررة لها سنتين حبسا وغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين. وكذا المخالفات المشار إليها في المادة 396 من قانون المسطرة الجنائية.
- وبالنظر لما سيترتب عن دخول هذه النصوص حيز التنفيذ من انعكاسات بشرية ومادية تتمثل في ضرورة إعادة توظيف الإمكانيات البشرية (قضاة وموظفين وأعوان) والمادية (قاعات وتجهيزات)، فإني أطلب منكم العمل على إعداد تصور لنظام الجلسات يراعي توظيف الأطر القضائية التي سيتم تفرغها نتيجة للتخلي عن القضاء الجماعي والأطر المتوفرة من كتابة الضبط والأعوان من جهة، وقاعات الجلسات من جهة أخرى، وذلك للاستمرار في عقد الجلسات بنفس الوتيرة الحالية وتحسينها عند الإمكان، مع توفير هيئة أو هيئات للنظر في القضايا المستأنفة التي ستصبح من اختصاص المحاكم الابتدائية.
- كما أطلب منكم موافاة هذه الوزارة (مديرية الشؤون المدنية ومديرية الشؤون الجنائية والعفو) بنتائج تصوراتكم مدعومة بالإحصائيات المعتمد عليها لإعداد التصور مع إلتعاري بعدد القضاة اللذين سيتم توفيرهم أو الخصائص الذي قد يحدث جراء العمل بالنظام المقترح. والسلام.

مدير الشؤون الجنائية والعفو
محمد عبد النبوي

مدير الشؤون المدنية
إبراهيم الأيسر